

الدكتور نجيب جيري

أستاذ محاضر مؤهل / باحث في المالية العامة والتشريع الضريبي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة

العلم بأصول المالية العامة والمنهجيات الحديثة لتدبير ميزانية الدولة بالمغرب

دينامية حقل معرفي
ورصد لنمط حكمة مالية في حالة انتقال

الطبعة الأولى 2026



مركز البحوث للدراسات القانونية والاقتصادية
Centre for Studies in Law and Economics

منشورات مركز الحكامة للدراسات القانونية والأبحاث المالية

الفهرس

3 مقدمة

القسم الأول

البناء المعياري للمالية العامة

وتكريس المنهجية الكلاسيكية في تدبير المالية العمومية

- 13 الفصل الأول : الضبط المعياري للمالية العامة : مدخل إلى الإطار النظري
- 13 المبحث الأول: أصول علم المالية العامة
- 13 المطلب الأول: ماهية علم المالية العامة
- 14 الفرع الأول: نشأة وتطور المالية العامة
- 15 الفقرة الأولى: تطور وتعريف المالية العامة كنشاط
- 18 الفقرة الثانية: تطور وتعريف المالية العامة كمادة علمية
- 19 الفرع الثاني: مجالات اهتمام المالية العامة
- 19 الفقرة الأولى : دراسة ظواهر المالية العامة
- 25 الفقرة الثانية: دراسة السياسة المالية للدولة
- 28 المطلب الثاني: منهجية وتقنية المالية العامة
- 28 الفرع الأول: دراسة المالية العامة
- 28 الفقرة الأولى : الخاصية العلمية للمالية العامة : استيقاء المالية العامة لشروط العلم
- 35 الفقرة الثانية: اعتماد منهج علمي
- 37 الفرع الثاني: علاقة المالية العامة بالحقول المعرفية الأخرى
- 37 الفقرة الأولى: المالية العامة فرع من العلوم الاجتماعية
- 45 الفقرة الثانية: علاقة المالية العامة ببعض العلوم الأخرى
- 47 المبحث الثاني: المالية العامة وعاء فكرة الميزانية
- 48 المطلب الأول: ملابسات ظهور الميزانية

48	الفرع الأول: الظهور الميداني لفكرة الميزانية
48	الفقرة الأولى: فكرة الميزانية في التجربة الغربية
51	الفقرة الثانية: فكرة الميزانية في التجربة المغربية
56	الفرع الثاني: تأصيل مفهوم الميزانية العامة
56	الفقرة الأولى: تدقيق المفهوم: الميزانية أو الموازنة؟
57	الفقرة الثانية: تعريف الميزانية وبيان خصائصها
61	الفقرة الثالثة: تمييز الميزانية العامة عن بعض المفاهيم المشابهة
63	الفرع الثالث: مصادر قانون الميزانية
64	الفقرة الأولى: الدستور المالي
69	الفقرة الثانية: التشريع المالي
71	الفقرة الثالثة: القضاء المالي
73	المطلب الثاني: قانون المالية والميزانية: الخصوصية والبنية والمكونات
73	الفرع الأول: خصوصية قانون المالية
74	الفقرة الأولى: مفهوم وتصنيفات قانون المالية
86	الفقرة الثانية: طبيعة وحمولة قانون المالية
95	الفقرة الثالثة: بنية وهيكل قانون المالية السنوي
102	الفرع الثاني: تعدد مكونات القانون المالي
102	الفقرة الأولى: الميزانية العامة للدولة
109	الفقرة الثانية: ميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة
115	الفقرة الثالثة: الحسابات الخصوصية للخزينة
	المبحث الثالث: تقادم واستقرار المبادئ الكبرى لمالية الدولة:
127	في أفق بناء إطار معياري شامل بمقاربة حديثة
	الفرع الأول: المبادئ العامة لمالية الدولة: في الحاجة لمبادئ جديدة
128	من منظور جديد
128	الفقرة الأولى: مبدأ أوقاعدة سنوية الميزانية
137	الفقرة الثانية: مبدأ أوقاعدة التوازن المالي
	الفقرة الثالثة: مبدأ الصندق المالي بين الحمولة الأخلاقية والتباس
144	المضمون القانوني

158	الفرع الثاني: المبادئ الدستورية لميزانية الدولة
159	الفقرة الأولى: مبدأ وحدة الميزانية
163	الفقرة الثانية: مبدأ شمولية الميزانية
166	الفقرة الثالثة: مبدأ التخصيص أو التفصيل الموازي

الفصل الثاني: تقنيات تدبير مالية الدولة بالمغرب: المسار التشريعي

171	لقانون المالية كمسلسل ديناميكي لميزانية الدولة
	المبحث الأول: الزمن البرلماني في مسطرة التشريع المالي: المرتكزات الدستورية
172	لا اعتماد مشروع قانون المالية السنوي والمصادقة عليه
174	المطلب الأول: زمن اعتماد مشروع قانون المالية السنوي
	الفرع الأول: الفاعلون والأجهزة المتدخلة في التحضير والإعداد لمشروع
175	قانون المالية السنوي
176	الفقرة الأولى: مشاطرة الاختصاص بين رئيس الحكومة والوزير المكلف بالمالية
177	الفقرة الثانية: مسؤولية وتجليات إشراف رئيس الحكومة
178	الفرع الثاني: اختصاصات وسلطة الوزير المكلف بالاقتصاد والمالية
178	الفقرة الأولى: وزير الاقتصاد والمالية
179	الفقرة الثانية: البنية الإدارية المكلفة بالميزانية : قوة مديرية الميزانية
	الفرع الثالث: مسلسل الإعداد والتحضير لمشروع قانون المالية :
180	نحو تكريس لآليات الحكامة المالية والنجاعة التدييرية
	الفقرة الأولى: الإعداد والتحضير لمشروع قانون المالية السنوي في ضوء البرمجة
180	الموازنية المتعددة السنوات
183	الفقرة الثانية: مسطرة دراسة مشروع قانون المالية السنوي
	الفقرة الثالثة: الوثائق المرافقة لمشروع قانون المالية هيأس لمدى شفافية
189	الخطاب الحكومي
	الفقرة الرابعة: التقارير المرافقة لمشروع قانون التصفية تكريس لمقوم المحاسبة
192	والمساءلة
193	المطلب الثاني: زمن دراسة ومناقشة مشروع قانون المالية السنوي والتصويت عليه
194	الفرع الأول: القواعد المعتمدة من لدن مجلسي البرلمان
	الفقرة الأولى: المساواة في الاستفادة المشتركة للمجلسين من العروض
194	والخبرة التقنية

- 195الفقرة الثانية: دور لجنتي المالية لكل مجلس بالبرلمان
- 196الفقرة الثالثة: إلزامية التصويت على الجزء الأول من المشروع
- 198الفقرة الرابعة: الطريقة الموحدة للتصويت
- 199الفرع الثاني: المناقشة المنفردة والتداول بين المجلسين
- 199الفقرة الأولى: أطوار المناقشة والتصويت بمجلس النواب
- 202الفقرة الثانية: أطوار المناقشة والتصويت بمجلس المستشارين
- الفرع الثالث: سلطة الحسم النيابي من خلال البث الانفرادي في مشروع قانون
- 204المالية السنوي
- 205الفقرة الأولى: التأكيد القضائي لصيغة الحسم النيابي في حالة الرفض الاستشاري
- 207الفقرة الثانية: انتصار المجلس الدستوري لتوجهه القضائي وتقنين صيغة الحسم
- المبحث الثاني: قانون المالية ورهان التوازن الدستوري للسلط : إكراهات
- 208العقلنة البرلمانية
- 209المطلب الأول: العقلنة البرلمانية وأثارها على العمل التشريعي
- 209الفرع الأول: العقلنة البرلمانية: المفهوم والتحويلات
- 210الفقرة الأولى: مفهوم العقلنة البرلمانية
- 211الفقرة الثانية: العقلنة البرلمانية في تحولاتها التاريخية
- 214الفرع الثاني: تجليات العقلنة البرلمانية في السياق المغربي
- 214الفقرة الأولى: الطابع البرلماني للدستور المغربي
- 216الفقرة الثانية: مساهمة البرلمان في تطوير النظام السياسي والاجتماعي
- 218الفرع الثالث: تجليات العقلنة البرلمانية في دستور 2011
- 218الفقرة الأولى: دستور 2011 وتقييد حرية وحركة البرلمان
- 223الفقرة الثانية: مظاهر التخفيف من العقلنة البرلمانية في دستور 2011
- المطلب الثاني : العقلنة البرلمانية وتأثيرها على مسطرة التشريع المالي والرقابي :
- 226عقلنة برلمانية أم عرقلة حكومية؟
- الفرع الأول : التشريع المالي بين توسيع مساحات المشاركة الحكومية
- 226ومحدودية تدخل البرلمان : تطويق السلطة المالية للبرلمان
- الفقرة الأولى: الحكومة وسلطة التشريع المالي : استثناء الحكومة مقابل تفويض
- 227البرلمان في العادة المالية

الفقرة الثانية: التكريس الدستوري لضعف الأداء البرلماني :	
232.....	الفعالية المحدودة للسلطة المالية والرقابية
239.....	الفقرة الثالثة: حدود التدخل البرلماني في المجالات المالية الأخرى
250.....	الفرع الثاني: مساحات التفاعل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية
250.....	الفقرة الأولى: آلية حل البرلمان : طبيعة ومرجعية الحل
254.....	الفقرة الثانية: المسؤولية السياسية للحكومة : آليات التوازن
	الفرع الثالث: إصلاح المنظومة البرلمانية بين مقتضيات الفصل بين السلطات
261.....	ومتطلبات النجاعة المؤسساتية
261.....	الفقرة الأولى: تكريس الفصل بين السلطات من خلال تدعيم استقلال البرلمان
264.....	الفقرة الثانية: إرساء آليات الدعم الفني والتقني لتعزيز أداء المؤسسة البرلمانية
	الفقرة الثالثة: إعادة النظر في تحديد الاختصاص المالي المتعلق
269.....	بمراقبة النشاط المالي للحكومة
	المبحث الثالث: الفاعلون في تنفيذ ميزانية الدولة وأنظمة الرقابة المالية
273.....	على عمليات التنفيذ الميزانياتي
	المطلب الأول: تنفيذ ميزانية الدولة : المتدخلون في عمليات التنفيذ المباشر
273.....	للقانون المالي
274.....	الفرع الأول: الأجهزة المتدخلة في تنفيذ ميزانية الدولة
274.....	الفقرة الأولى : الأمرون بالصرف
277.....	الفقرة الثانية: المحاسبون العموميون
281.....	الفرع الثاني: طرق تنفيذ ميزانية الدولة
286.....	الفقرة الأولى: عمليات تنفيذ النفقات العمومية
	المطلب الثاني: أنظمة الرقابة المالية : المتدخلون في عمليات الرقابة
290.....	على تنفيذ ميزانية الدولة
	الفرع الأول: الرقابة الداخلية : أنظمة الرقابة المالية الإدارية الداخلية
291.....	كرقابة وقائية وممانعة
291.....	الفقرة الأولى: الرقابة الإدارية الداخلية
299.....	الفقرة الثانية: صلاحيات المفتشية العامة للمالية
305.....	الفرع الثاني: الرقابة الخارجية : الرقابة المالية الخارجة عن الإدارة كرقابة محاسبة
306.....	الفقرة الأولى: الرقابة البرلمانية أو الرقابة السياسية على تدبير العمليات المالية

الفقرة الثانية: الرقابة القضائية : المجلس الأعلى للحسابات كسلطة للتأديب
ووسيلة للتقويم والتوجيه..... 313

القسم الثاني

القانون التنظيمي للمالية الجديد ومتطلبات تحديث منهجية تدبير المالية العمومية

الفصل الأول: إصلاح القانون التنظيمي للمالية بالمغرب: نحو نموذج جديد لتدبير

المالية العمومية..... 345

المبحث الأول: إصلاح القانون التنظيمي للمالية كرافعة للإصلاح المالي

ورهان للحكامة المالية..... 346

المطلب الأول: نظام التدبير المالي بالمغرب والإصلاح المطلوب..... 348

الفرع الأول: التدبير الميزانياتي بالمغرب بين مقاربة الوسائل ورهان النتائج..... 349

الفقرة الأولى: ميزانية الوسائل بين ثقل مسلسل تنفيذ النفقة وتعدد مساطر

تنفيذ الميزانية..... 349

الفقرة الثانية: ميزانية الوسائل بين تعدد مستويات الرقابة وتقدم نظام

المحاسبة العمومية..... 351

الفرع الثاني: الإصلاح الميزانياتي بالمغرب: مقارنة جديدة لتدبير ميزانية الدولة

على أساس النتائج..... 355

الفقرة الأولى: إصلاح تدبير الميزانية بالمغرب : الأهداف والإطار القانوني..... 355

الفقرة الثانية: تدبير الميزانية على أساس النتائج والأداء الفاعل..... 361

المطلب الثاني: إصلاح مسار النفقة العمومية نحو التدبير الاستراتيجي

للتنفقات العمومية..... 366

الفرع الأول: توجيه النفقة العمومية نحو منطق النتائج..... 367

الفقرة الأولى : هيكلية الميزانية حول البرامج..... 367

الفقرة الثانية: مراجعة مسطرة تنفيذ النفقة العمومية..... 368

الفرع الثاني: ضرورة بناء نظام تدبير مندمج للتنفقات..... 369

الفقرة الأولى: وضع نظام التدبير المندمج لتنفقات الدولة..... 369

الفقرة الثانية: أبعاد بناء نظام التدبير المندمج للتنفقات..... 372

المبحث الثاني: اعتماد الآليات الحديثة للتدبير المالي كمدخل لإصلاح القانون التنظيمي

للمالية وإرساء مبدأ المساءلة المالية..... 373

المطلب الأول: إقرار الآليات الحديثة كمقاربة جديدة لتفعيل التدبير الميزانياتي	
المرتکز على النتائج	374
الفرع الأول: فرض الشمولية في اعتمادات الميزانية لتفعيل مبدأ المساواة وتقييم	
النتائج	375
الفقرة الأولى: مضمون وشروط آلية شمولية الاعتمادات	377
الفقرة الثانية: اعتماد آلية شمولية الاعتمادات نحو ربط حرية تصرف المديرين	
بالمسؤولية والمحاسبة	380
الفرع الثاني: إضفاء الطابع الجهوي على الميزانية وتفعيل منطق الشراكة والتعاقد	
في التدبير الموازي	381
الفقرة الأولى: التعاقد في التدبير الموازي كأداة للقضاء على المشاكل المشتركة	
وتقوية لامتکز الميزانية	382
الفقرة الثانية: الشراكة بين الدولة والفاعلين المحليين للمساهمة في التمويل	385
المطلب الثاني: إدماج البعد الزمني والنوعي في تدبير الميزانية	387
الفرع الأول: اعتماد البرمجة المتعددة السنوات في صياغة السياسة المالية العمومية	387
الفقرة الأولى: البرمجة المتعددة السنوات	388
الفقرة الثانية: البرمجة المتوسطة للنفقات	388
الفرع الثاني: إدماج النوع الاجتماعي في الميزانية مقارنة متعددة في مسلسل	
الإصلاح الميزانياتي	391
الفقرة الأولى: المقصود بالنوع الاجتماعي	391
الفقرة الثانية: تدبير الميزانية باعتماد مقارنة النوع الاجتماعي وأفاق ميزانية النوع	392
خاتمة الفصل الأول	397
الفصل الثاني: القانون التنظيمي للمالية دستور مالي للدولة: نحو حكامه التنزيل	399
المبحث الأول: مراجعة القانون التنظيمي للمالية بالمغرب وأفاق تفعيل الحكام المالية	401
المطلب الأول: ملاءمة القانون التنظيمي للمالية لآليات التدبير المالي الحديث	402
الفرع الأول: عصنة القانون التنظيمي للمالية وملاحق التطبيق	402
الفقرة الأولى: مسار الإصلاحات المالية بين فرنسا والمغرب	403
الفقرة الثانية: محاور إصلاح القانون التنظيمي للمالية بالمغرب	406
الفرع الثاني: ملاءمة القانون التنظيمي للمالية لمقتضيات الدستور الجديد	407
الفقرة الأولى: القانون التنظيمي للمالية ومواكبة المستجدات الدستورية	408

- 410.....الفقرة الثانية: ضرورة تعديل القانون التنظيمي للمالية لتأهيل التشريع المالي
- 412.....المطلب الثاني: القانون التنظيمي للمالية وتحديث سياسة تدبير الميزانية
- 412.....الفرع الأول: تحضير وهيكلية الميزانية بمنطق الأداء الناجع
- 412.....الفقرة الأولى: تنظيم الميزانية وفقا للسياسات العمومية
- 416.....الفقرة الثانية: تكريس النتائج في إعداد ميزانية البرامج وتتبع تنفيذها
- 421.....الفرع الثاني: القانون التنظيمي للمالية وتدعيم شفافية الميزانية العامة
- 422.....الفقرة الأولى: تعزيز المبادئ المالية وتحسين شفافية الميزانية العامة
- 423.....الفقرة الثانية: اعتماد قواعد مالية جديدة من أجل التحكم في التوازن الميزانياتي
- الفرع الثالث: القانون التنظيمي للمالية وضرورة ملائمة الرقابة البرلمانية للتدبير المالي الحديث
- 424.....الفقرة الأولى: تقوية الدور الرقابي للبرلمان على ميزانية الدولة من خلال توسيع نشاط اللجان المالية
- 425.....الفقرة الثانية: إعادة الاعتبار للرقابة البرلمانية على المال العام من خلال تحسين آليات الإخيار وتقوية الرقابة البعدية
- 435.....المبحث الثاني: استراتيجية تنزيل القانون التنظيمي للمالية لقانون المالية رقم 130.13
- 443.....المطلب الأول: الهيكلية والخطة الزمنية لتنزيل القانون التنظيمي للمالية 130.13
- 445.....الفرع الأول: الهياكل المتعلقة بتنزيل الدستور المالي
- 446.....الفقرة الأولى: الهياكل ما بين الوزارات
- 447.....الفقرة الثانية: هياكل التنزيل الوزارية
- 454.....الفرع الثاني: الخطة الزمنية المتعلقة بالتنزيل
- 455.....الفقرة الأولى: التنزيل وإصدار القواعد والنصوص التنظيمية
- 456.....الفقرة الثانية: تنزيل القانون التنظيمي للمالية 130.13 داخل القطاعات الوزارية
- 462.....المطلب الثاني: القانون التنظيمي للمالية الجديد كسياسة مؤسسية
- 464.....الفرع الأول: القانون التنظيمي للمالية كسياسة عمومية والفاعلون في التنزيل
- 465.....الفقرة الأولى: التنزيل باعتباره سياسة عمومية ومثلث الفاعلون
- 465.....الفقرة الثانية: الفاعلون المستفيدون من التنزيل
- 467.....الفرع الثاني: تنزيل القانون التنظيمي للمالية بارتباط مع الواقع الوطني
- 470.....الفقرة الأولى: التنزيل وسياسة التدرج
- 470.....

471	الفقرة الثانية : التزويل من خلال التعبير الجذري
472	المبحث الثالث: الضوابط الأخرى للتحكم في تحديث آليات تدبير المالية العمومية
472	المطلب الأول : عقلنة تدبير المداخل العمومية
473	الفرع الأول: التأسيس لنظام ضريبي ناجع وفعال
474	الفقرة الأولى: تحسين مردودية المنظومة الجبائية
483	الفقرة الثانية: إعادة تنظيم سياسة التدخل الجبائي
497	الفرع الثاني: مكافحة الغش والتهرب في المجال الجبائي
498	الفقرة الأولى: محاربة الغش الضريبي
500	الفقرة الثانية: مكافحة التهرب الضريبي
501	الفقرة الثالثة : تقوية المراقبة الجبائية
504	الفقرة الرابعة: الرفع من مستوى المواطنة الجبائية
507	المطلب الثاني: إرساء دعائم استقرار النظام الضريبي وترشيد التدبير المالي العمومي
507	الفرع الأول: استهداف عدالة النظام الجبائي
507	الفقرة الأولى : تحقيق العدالة الجبائية مفتاح الفعالية
510	الفقرة الثانية: بناء علاقة جديدة مع الملزمين
517	الفرع الثاني: ترشيد صرف الموارد الجبائية
517	الفقرة الأولى: طبيعة وأنظمة ترشيد الإنفاق العام
524	الفقرة الثانية: مبررات ترشيد النفقات العمومية
537	الفقرة الثالثة: السبل المؤدية إلى الترشيح ودمقرطة التدبير المالي
551	خاتمة الفصل الثاني
555	على سبيل الختم
557	مراجع مختارة
565	الفهرس

د. نجيب جيري



- * دكتور في الحقوق
- * أستاذ القانون العام، كلية الحقوق - جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
- * مدير مركز الحكامة للدراسات القانونية والأبحاث المالية (CGEIRF)
- * مدير مجلة "مقرب الحكامة" (REMHIK)
- * عضو بمختبر القانون العام والدراسات القانونية والسياسية (LAREDEP)
- * رئيس فريق بحث في العلوم المالية والسياسة الضريبية

* باحث رئيس بالمركز الوطني للدراسات القانونية، وحدة "المالية العامة"

* صدرت له العديد من الأبحاث والمقالات والمساهمات العلمية في مجلات و دوريات محكمة

* من إصداراته :

- "الرقابة المالية بالغرب بين الحكامة المالية ومتطلبات التنمية" (2012)
- "نزول الدستور المالي بين ضرورة الإصلاح و رهان الحكامة المالية" (2013)
- "أعلام الدولة بين دواعي تدوين القواعد والأحكام التشريعية وأشكال التمويل غير الجبائية" (2015)
- "نظام الرقابة المالية - سؤال الوظيفة و رهان البحث عن الحكامة المالية المفقودة" (2017)
- "اللامركزية الترابية بالغرب ونظم الرقابة على المالية المحلية، دراسة نقدية لأنظمة رقابة مشروعية على المالية المحلية" (2018)
- "نظام حكامه المالية، المدخل لمراقبة الفساد المالي في الشركات الخاصة والمؤسسات العامة والتحول من شركات مستدامة إلى اقتصادات مستدامة"، (2019)
- "صواب المنهج العلمي وخصوصية المعرفة السوسولوجية"، (2021)
- "المشهد في الميثولوجية القانونية"، (2023)
- "تدبير مالية الدولة بالغرب، دينامية حقل معرفي و رهان حكامه الأداء المالي العمومي"، (2023)
- "عناصر من النظرية العامة للقانون الضريبي المغربي، مقاربة سوسيو قانونية للأطر النظرية المعرفية والتطبيقية للضريبة"، (2023)
- "المبسط في شرح النظرية العامة للقانون الدستوري"، (2024)

يريد من هذا الكتاب الخاص "بالعلم بأصول المالية العامة والمنهجيات الحديثة لتدبير ميزانية الدولة بالغرب"، التأكيد على أن الظاهرة المالية، تبقى ظاهرة مترابطة العناصر والأدوات ومتداخلة التأثير والأهداف، إلا أن لها مع ذلك قدرا من القرون يسمح إذا ما طوع بمنطق التدبير الجيد من توظيفها التوظيف الذي لا يقبل على حكمية منطقها المالي بل ويسمح بالتوازنة مع ذلك من استعمالها كشرع موضوعي للتنمية.

فالتوظيف التنموي للأداة المالية بالغرب انطبع ولا يزال بطابع الصلاية العسيرة عن الانشغال بالأخبارات الاقتصادية والاجتماعية، سواء من خلال الاختلال البنيوي بين حجمي النفقات والإيرادات العامة (العجز المالي)، أو في رسم وتطبيق السياسة المالية، التي تظل مبنية أكثر لتحقيق التوازنات الاقتصادية والمالية الكبرى على حساب تحقيق شروط التوازن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

في هذا السياق، وإذا كانت إدارة المالية العمومية تعتبر إحدى المهام الرئيسية لوزارة الاقتصاد والمالية، فهي تسهر على إعداد القانون المالي ومتابعة تطبيقه وتنفيذه الفعلي، وعلى إرساء السياسات الضريبية والجمركية ومتابعة تطبيقها، كما تسهر على تحسين الإيرادات ورفع النفقات العمومية. فإن هذا المعنى يأتي في إطار صدور القانون التنظيمي لقانون المالية رقم 130.13 الذي عبر عن رغبة وإرادة حقيقية لإجراء إصلاحات قوية في مجال تدبير الشأن المالي، في سياق دولي يشهد بالتزام العديد من الدول بإصلاح أنظمتها المالية والمحاسبية وفقا لمبادئ الحكامة والشفافية ونقل أسس التدبير العمومي من منطق تدبير الوسائل إلى فلسفة تحقيق النتائج والفعالية. كما يأتي هذا القانون لإدخال قوانين المالية مع أحكام الدستور المغربي الجديد لسنة 2011، الذي يرتكز على ربط المسؤولية بالمحاسبة، وأيضاً على ملائمتها مع المعايير الدولية في مجال المحاسبة، وذلك بالخصوص المعايير الدولية المحاسبية الخاصة بالقطاع العام من جهة، ومن جهة أخرى يجعل هذا القانون على احترام مبادئ الشفافية والوضوح في تدبير الشأن العمومي، ويحدد أطارا جديدا لتنفيذ قوانين المالية بالاستناد إلى ثلاثة مبادئ رئيسية مرجعية في تحسين نجاعة أداء التدبير العمومي، وتعزيز المبادئ والقواعد المالية وتوعية شفافيتها المالية العمومية، وكذا الرقابة المرقابية للمالية العمومية.

